مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٤) – أبريل ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي في خفض الوحدة النفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع

. أ.د/ عبدالصبور منصور محمد
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة
كلية التربية–جامعة بورسعيد

د/ أشرف إبراهيم الغراز
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية–جامعة بورسعيد

أ/فاطمة عابدين مصطفي موسي
باحثة ماجستير / بقسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٠/٩/٨
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠٢٠/١١/٢م
البريد الالكتروني للباحث : fatma.abdeen@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2009-1083

الملخص

هدفت الدراسة الحاليه إلي أختبار مدي فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي في خفض الوحدة النفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع ، وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من ١٢طفلاً ٦مجموعة تجريبية ٦ مجموعة ضابطة ، تراوحت أعمارهم من ٩. ١٢ عاماً ، ونسبة فقد السمع لديهم أكثر من ٩٠ ديسيبل ، وتراوحت درجة الذكاء ٩٠ .١١٠ وأجريت الدراسة : بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة بورسعيد ، وتمثلت أدوات الدراسة في ، مقياس الوحدة النفسية: إعداد/ أحلام العقباوي٢٠١٠ ، برنامج الإرشادي الأنتقائي/ إعداد الباحثة ، أسفرت نتائج الدراسة : لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي رتب المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه في التطبيق القبلي على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم وابعاده الفرعيه حيث كانت قيم (Z) غير دالة إحصائيا ، توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي رتب المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم وابعاده الفرعيه لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيم (Z) دالة أحصائياً عند مستوي(٠.٠٥) ، لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي رتب المجموعه التجريبيه في التطبيق البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم وأبعاده الفرعيه حيث جاءت قيم(Z) غيردالة إحصائياً ، مما يؤكد استمرار فاعلية البرنامج وتحقيق جميع فروض الدراسة.

الكلمات المفتاحية : الوحدة النفسية . التلاميذ ضعاف السمع . برنامج الإرشادي الإنتقائي

ABSTRACT

The study aims to find out the effectiveness of Eclectic counseling to reducing the psychological loneliness among hard of hearing pupils, and it adopted a researcher in the current study, experimental method, the search sample consists of 12 male and female children and their ages between 9 -12 years old and they have loss of hearing about 91 decibel and more they have divided into two groups the first experimental group and consists of 3male - 3female and the second group is the adjusted group and consists of 4 male - 2 female, the search used the following tools : the feeling of loneliness scale for the deaf children (prepared by/ Ahlam Al- aqbawy,2010) in addition to the a play program (prepared by the researcher), spss was used to analyze data, tables, figures and percentages were used to illustrate the result of the study showed that :

-Results of the first Hypothesis:

There statistical variations between the average of the ranks of the grades for the members of the experimental group and the control group in post applying measurements upon the whole degree using the psychological loneliness for the hard of hearing children, the values of (z) was statistical significance at the level of (0.05) and it was in favour of the experimental group .

- Results of the Second Hypothesis:

There are no statistical variations between the average of the ranks of the grades for the members of the experimental group post and pursing measurements upon the whole degree using the psychological loneliness for the hard of hearing children , the value of (z) not statistical significance , affirmed the effectiveness of the program in reduction of psychological loneliness for the hard of hearing , It concluded at the importance of awareness raising of the families and educators in dealing with loneliness among hard of hearing children and the and role of (Eclectic) counseling program is one of the most important activities in the children's life, and help child development physically, mentally, emotionally and socially.

KEY WORDS : Loneliness – Hard of hearing - (Eclectic) counseling

مقدمة

أن "فقدان السمع" من أكبر الفقدان الحسي الذي يتعرض لة الفرد ، ومن أكبر العوامل المعيقة للطفل من ذوي الذكاء العادي في الخروج من عالم العزلة الأجتماعية وكسر الحاجز الذي يحول بينة وبين عمليات التوافق من أجل إستخدام قدراتة العامة والوصول بها إلي أقصي ما يمكن وفق إمكاناتة وقدراتة الطبيعية المتاحة أوالتي يمكن إستثارتها(عبد الصبور منصور ٢٠١٠، ٢٢٣) .

وأشارت دراسة "كناب"(Knapp, 1996) إلي أن المعاقين سمعياً لديهم عصابية أعلي وانبساطية اقل وميل واضح للتفكير التشأمي ، وفقدان الأمل وميل للعزلة أكثر من العاديين وعدم رضاهم عن حياتهم الحاضرة.

وأوضحت سعدية بهادر(١٩٩٣، ٢٧) أهمية البرامج الإرشادية للمعاق سمعياً في أنها تحقق إحتياجاتة النفسية والاجتماعية فيشعر انة محبوب من الاخرين ومرغوب فية وموضع اهتماما ممن يحيطون به ، كما يشعر بالنجاح والتقدم من خلال الانشطة التي يشارك فيها بفاعلية مستغلاً كل طاقاتة وإمكانياتة حيث جعلتة يشعر بأنة لايعيش بمفردة منعزلا عن الاخرين فيندمج في مجتمعة ويتعلم وسائل جديدة من وسائل التعامل والاتصال بالاخرين فيشعر باللأمن الشخصي والإجتماعي اللذين يحققان لة مستوي مناسباً من الأجتماعية ويبعد قدر الامكان عن الأنطواء فيجعلة مشاركاً فعالاً في المجتمع

وبناءاً عليه فإن المعاق سمعياً (ضعيف السمع) في حاجة ماسة إلي المزيد من البرامج التدريبية والإرشادية لزيادة تفاعلة وتوافقة مع الأخرين، ومساعدتة في الدخول في علاقات إجتماعية ناجحة وإشباع حاجاتة وإستغلال لطاقاتة مما يشعر بالمساندة الإجتماعية وإرتفاع فية ذاتة، وحب الاخرين له وتقبل والإندماج بالمجتمع المحيط به، من خلال برنامج إرشادي إنتقائي في خفض الوحدة النفسية لدي ضعاف السمع.

وأشارت هالة إسماعيل (٢٠١٤، ٢١٥) أن الإرشاد الأنتقائي يُعد منظومة ذات طابع خاص متسق الفنيات الإرشادي والعلاجية ، تنتمي فيها كل فنية إلي نظرية علاجية خاصة بها ، إلا ان انتقاء هذة الفنيات يتم بشكل تكاملي بحيث تسهم كل منها في علاج جانب من جوانب اضطراب الشخصية العميل لتحديد افضل الفنيات ومدي ملائمتها للخطة العلاجية .

مشكلة البحث

في ضوء تعامل الباحثة الفعلي مع هذة الفئة من ضعاف السمع وجدت الباحثة انهم يعانون من مشكلات عديدة ، حيُث يتضح أن المشكلات التي يعاني منها ضعاف السمع تميل إلي مشكلات نفسية . ناتجة عن قصور في العلاقات الإجتماعية نتيجة إفتقادة إلي العديد من المهارات الإجتماعية مما يؤدي إلي إحساسة بالوحدة وعدم الثقة بالنفس ، وعدم تقبل الإخرين لة ، والعديد من الآلآم النفسية ، ومن الدراسات التي أشارت لذلك دراسة (عبد المنعم الدردير،١٩٩٩) ، ودراسة (مني الدهان،٢٠٠١) ،

ودراسة (رحاب عليوة،٢٠١١) ودراسة (عادل غنايم ، ٢٠٠٦) ، ودراسة كينستون ، ولانسينج (Kuntson , J. & Lansing , C., 1990) ، ودراسة دراسة إليزابيث وأخرون (Charlson, Elisabeth et al,. 1992) ، ودراسة ريتشارد تايلور(Tyler Richard,1995) ، ودراسة (نجلاء مهدي، ٢٠٠٧) ، ودراسة فيلنجر وآخرون(Fellinger,etal,2009) ودراسة (سحرعمار،٢٠٠٣) ودراسة صمويل مارفي(Marphy.j .s., 1987) اني سيتنبرج وآخرين (Steinberg ,Annie & others , 1999) .

وبناءً علي ماسبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التسؤال التالي :

ما فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي في خفض الوحدة النفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي :

خفض الوحدة لنفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع من خلال برنامج إرشادي إنتقائي في ضوء عد من الفنيات والخطوات المقننة .

أهمية الدراسة

١. دراسة مرحلة هامة من مراحل النمو لدي الطفل وهي مرحلة الطفولة المتأخرة فهي تعتبر النواة التي تبدأ فيها شخصية الطفل بالوضوح .
٢. دراسة الوحدة النفسية لدي فئة الإطفال ضعاف السمع تلك الفئة التي تعتبر الإكثر تضرراً من التغيرات المتسارعة والصراعات المتعددة والضعوط المتزايدة التي تعاني منها المجتمعات وتحمل في طياتها الكثير من الآلام والمتاعب النفسية التي قد تتسبب بالوحدة النفسية .
٣. إعداد برنامج يعتمد علي أستخدام فنيات تتم بشكل تكاملي بحيث تسهم كل منها في علاج جانب من جوانب اضطراب الشخصية العميل .

مصطلحات الدراسة ، تضم الدراسة ثلاث مصطلحات رئيسية :-

الوحدة النفسية Loneliness . ضعاف السمع The hard hearing pupils – البرنامج الأرشادي الأنتقائي (Eclectic) counseling program

أولاً : الإرشادي الأنتقائي Eclectic (counseling)

ويشير (Slife & Rebar , 2001,215-216) ظهر هذا النوع من الإرشاد علي يد العالم ثورن " Thorn" والذي يري انه لابد أن تتم دراسة شخصية المسترشد ومن ثم إحتياجاتة ، ثم بعد ذلك يختار المرشد الفنيات والاساليب المناسبة ، ويدعو اصحاب هذا الاتجاه إلي جانب التحيز النظري وذلك بإستخدام المنهج العلمي لتمييز التقنيات والفنيات الأكثر فاعلية في إرشاد الفرد ، إذ يؤكد علي أنة لابد

علي المرشد أن يكون ملم بكافة النظريات والفنيات الإرشادية والعلاجية التي يكون حتماً إليها لمعالجة المشاكل المتنوعة للافراد .

وتعُرفة هالة إسماعيل (٢٠١٤، ٢١٥) الأرشاد الإنتقائي بأنه : منظومة ذات طابع متكامل من الفنيات الارشادية بحيث ترجع كل فنية إلي نظرية إرشادية معينة ويتم إنتقاؤها بشكل متكامل لتسهم كل منها في علاج جانب من جوانب الشخصية .

وعرفة جالانت وزهاو (Gallant & Zhao,2011,p88) علي أنة " منظومة تكاملية من التخطيط الزمني المتتابع يقدم في صورة جلسات إرشادية تهدف إلي تقليل من مستوي سلوك سلبي ، عرفة أنه كل ما يستطيع أن يقوم به الطالب في المجالات المتعددة الاكاديمية ، والمهنية والشخصية والإجتماعية .

وتري إجلال سري (٢٠٠٠، ٢٦٩) أن الإرشاد الانتقائي يقوم علي اساس : التمييز والإنتقاء والتجميع والتوفيق بين نظريات واساليب وإراءات العلاج النفسي المختلفة بما يتناسب مع ظروف كلاً من المرشد والمسترشد والمشكلة والعملية الإرشادية بصفة عامة .

وتعرف الباحثة إجرائياً الإرشاد الإنتقائي : بأنة منظومة متكاملة من الفنيات الإرشادية ترجع كل فنية إلي نظرية إرشادية معينة ويتم إنتقاؤها بشكل متكامل لتسهم كل منها في علاج جانب من جوانب الشخصية .

المبادئ الاساسية للإرشاد الانتقائي :

وأشار" جلادنج" إلي هذة المبادئ الاساسية للإرشاد الانتقائي في النقاط التالية :-

١. تركز النظرية الإنتقائية علي التفرد الشخصي ، ولكل مسترشد شخصية فريدة
٢. تتعدد وتتنوع الطرق والفنيات الإرشادية ، ولاتوجد طريقة واحدة هي الأفضل دائماً .
٣. لكل مشكلة مجموعة من البدائل الإرشادية
٤. يمكن الربط بين الفنيات والأستراتيجيات الغرشادية المتنوعة ودمجها في منظومة جديدة متناسقة تكون ذات فاعلية وتناغم وتكامل .

يتضمن الاتجاة الانتقائي استخدام نظريتين إرشاديتين أو اكثر علي ان يكون المرشد النفسي علي درجة من الفاعلية والاتقان لاستخدامها (عبد الله العطاس ، ٢٠١٠ ، ٥٨-٥٧) .

إيجابيات النظرية الأنتقائية :

ويشير كمال بلان (٢٠١٤، ٢١١) إلي عدة إيجابيات جعلت النظرية الانتقائية في مقدمة الاتجاهات ذات المرونة في الأستخدام وهي :-

١. يعتبر أسلوب ثورن اشمل أساليب إرشاد الشخصية وعلاج اضطراباتها لأنة مبني علي النسق الطبي الذي يعتبر اضطرابات الشخصية سبيهاً بالمرض الجسمي

٢. تجين ثورن أي محاولة للعرض النظري وهو شعر أن كل النظريات الموجودة محدودة غير كافية . ولهذا الأسلوب الأنتقائي .

٣. تضمنت مناقشات ثورن للتشخيص والارشاد كل اساليب الرئيسة للإرشاد والعلاج النفسي حيث أن ثورن عرض اشمل تصنيف وأكثرة نفصيلات .

٤. أن عمل ثورن محاولة جريئة في عمل النفس حيث كان هدفها تكامل كل المعرفة النفسية في نسق شامل .

ثانيا : الوحدة النفسية Loneliness

حيث يري روكاش(Rokach,2004,p29)أن كلاً المصطلحين Alone, Lonely مشتقان من نفس الكلمة الانجليزية"Allone" إلا أنهما ليسا مترادفين ، فمن الممكن ان يكون الإنسان وحيداً ، Lonely بدون ان يكون منفرداً بنفسة Alone ، ومن الممكن أن يكون منفرداً بنفسه ولا يشعر بالوحدة النفسية .

في حين عرفها باركهورست وهويماير ١٩٩٩ "بأنها إحساس الفرد بالإلم والحزن من العزلة ويصاحب ذلك الاحساس شعور الفرد بالحرمان من الاتصال مع الإخرين إلي رغبتة الشديدة في التقرب منهم (دانيا الشبؤون ، ٢٠٠٦ ،٨٠)

وأضاف إيهاب البيلاوي(١٩٩٥ ، ٥٠) أن الأصم في حاجة ماسة إلي الشعور بانة فرد مرغوب فية وان والدية والإقران والمجتمع يقدمون له يد العون والمساعدة والتشجيع بل ويوجهونة نحو النجاح في الحياة ويظهر التفاعل علي الأخرين في أنهم يحبون التواجد معه ومشاركته أفراحة وأحزانة وأنهم يخافون علية ويفخر الجميع بإعمالة الحسنة مما يشعر بالمساندة الإجتماعية وإرتفاع فية ذاتة .

وبالرجوع إلي (Rokach,2004 ، حسين الحسيني١٩٩٢، دانيا الشبؤون ، ٢٠٠٦ ، إيهاب البيلاوي١٩٩٥) تعرف الباحثة الوحدة النفسية إجرائياً :- أن الإطفال ضعاف السمع يشعرون بالوحدة النفسية نتيجة إفتقادهم أهم شي يقدرون أن يتواصلوا به مع الاخرين وهذا الشئ هو" اللغة المفقودة لدي الأصم وتساهم" لغة الاشارة"علي التواصل وليس الجميع لدية قدرة علي معرفة "بلغة الإشارة" مع هذه الفئة مما يجعلة غير قادر علي توصيل مايريدة مما يجعلة في حالة من الضيق والألم النفسي مما أدي إلي بعده والإنزواء والعزلة والشعور بالوحدة النفسية

ثانياً: أنواع الوحدة النفسية

وإختلف الباحثون في تصنيفهم لإشكال وأنواع الوحدة النفسية حيث ميز "يونج"(١٩٩٠) بين ثلاثة أنواع للشعور بالوحدة النفسية علي أساس المدة الزمنية وهي كمايلي :-

. الوحدة النفسية العابرة Transient Loneliness والتي تتضمن فترات من الوحدة علي الرغم من أن حياة الفرد الإجتماعية تتسم بالتوافق والمواءمة .

. الوحدة النفسية التحولية Transitional Lonliness وفيها يتمتع الفرد يعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب ولكنهم يشعرون بالوحدة النفسية حديثاً نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق ، أو وفاه شخص عزيز.

. الوحدة النفسية المزمنة Chronic Loneliness والتي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلي حد السنين ،وفيها لايشعر الفرد بأس نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاتة الإجتماعية وفي الواقع ، فإن النوعين الأولين شائعان ولكنهما لا يصلان إلي حد التطور للدخول في نطاق دائرة الوحدة النفسية المزمنة (مايسة النيال،١٩٩٣، ١٠٣) .

النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية

أولاً :-النظرية التحليل النفسي

ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٠ ، ١٩٣) إلي نظرية التحليل النفسي وعلي رأسهم سيجموند فرويد "Freud حيث يري أصحاب هذة النظرية أن الشعور بالوحدة النفسية يمثل حالة من الكبت للخبرات المحيطة في اللأشعور التي أكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة علي أثر الفشل في الحصول علي الدفئ والعلاقات الحميمية مع الأخرين .

ثانياً:- النظرية السلوكية

وأكد محمد المصري (٢٠١١ ، ٣٩) أن أصحاب النظرية السلوكية هم الإفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية لديهم سلوك سلبي لا يساعدهم علي تحقيق أهدافهم و الإستمتاع بعلاقاتهم وهذا سلوك متعلم يكتسبة الفرد من التفاعل مع البيئة المحيطة بالفرد وأن الوحدة النفسية و التجنب الإجتماعي نتيجة لسلوك متعلم من البيئة المحيطة للفرد.

ثالثاً : النظرية الإنسانية

ويوضح علاء الدين كفافي (٢٠١٢، ٣٩) إتفق أصحاب هذه النظرية أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من التنافس بين الذات الداخلية للفرد والذات الظاهرة للإخرين أي الذات الخارجية فيري روجرز في نظرية العلاج المتمركز حول االعميل وأن الإنسان لدية نزعة فطرية للذات ، والإحداث عند الفرد لا معني لها إلا المعني الذي يدركة منها ويفهمة عنها فالواقع في حقيقة لايهم الفرد ولايؤثر فس سلوكة لانه يتعامل مع الواقع كما يدركة ، فإذا كان إدراكة للواقع ذاتية موجبة ومتمشية مع نزعتة يتكون لدي الفرد الحاجة إلي التقدير الذات الموجب ، وعندما تتعارض الخبرات التي تعرض لها الفرد مع فكراة ومع ذاتة ودوافعة لتقدير ذاتة وقع فريسة للصراع حيث يري ان كل خبرة لاتتماشي مع ذاتة تعابر تهديداً له

وهدفت دراسة (مفضي الحديثات ، ٢٠١٨) إلي: الكشف عن فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتحسين مفهوم الذات لدي الافراد ذوي الإعاقة السمعية في الإردن ،

وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالباً وطالبة ذوي اعاقة سمعية الملتحقين بمدرسة الأمل للصم ، وقد تم وتوزيعهن إلي مجموعتين :- (١٧) طالباً وطالبة مجموعة تجريبية و(١٧) طالباً وطالبة مجموعة ضابطة . وإشتملت أدوات الدراسة : تطبيق البرنامج المستند إلي اللعب الذي اعده الباحث علي أفراد المجموعة التجريبية بواقع (٢٠) جلسة تدريبية ، وتطبيق مقياس تنسي لمفهوم الذات والثاني مقياس مهارات التواصل الاجتماعي الذي تم اعداده من قبل الباحث ، وتوصلت النتائج إلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة علي مقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي ومقياس الذات تبعاً للبرنامج التدريبي ، وان الفرق كان لصالح افراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وهذا يعني ان البرنامج التدريبي كان له فاعلية في مقياس مهارات التواصل الإجتماعي ومقياس مفهوم الذات ، وأظهرت النتائج عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة علي مقياس مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات البعدي تبعاً للجنس

وهدفت دراسة (مني الدهان ، ٢٠١٠) إلي فاعلية برنامج قائم علي خبرات التعليم المباشرة لتحسين مستوي الأمن النفسي وإضطراب الإنتباة ، الوحدة النفسية بعض المتغيرات النفسية للإطفال المعاقين سمعياً إليهم والمهملين وتكونت عينة الدراسة ٢٠ طفل ١٣ إناث ، ٧ذكور أعمارهم ٩-١٢ عاماً من المقيدين بمدرسة الامل للتربية السمعية وتمثلت إدوات الدراسة : مقياس الوحدة النفسية ، إستخدام العاب المميكا والدراما والقصص والإلغاز والألعاب التعليمية أيضاً تم إعداد صور الدراما للمواقف الاجتماعية وتوصلت النتائج الدراسة: إلي وجود فروق دات دلالة عند مستوي (٠.٠٠١) قبل وبعد تطبيق البرانج لصالح القياس البعدي ، حيث إشارت إلي وجود تحسين في كل من مستوي الوحدة والأمن النفسي وخفض إضطراب الأنتباة .

وهدفت دراسة هيموويتز (٢٠٠٦) Hymowitz إلي: الكشف عن أثر استخدام الألعاب الإرشادية العلاجية علي تنمية المهارات الاجتماعية وعلاج بعض المشكلات السلوكية (كعدم الانتباه والشرود والتجنب وصعوبة حل المشكلات) لدي المعاقين سمعياً ، ولتحقيق هدف الدراسة تم : إعداد استبانة للمهارات الإجتماعية وبعض المشكلات السلوكية كالشرود وعدم الإنتباة والتجنب وصعوبة حل المشكلات وعرضها علي الخبراء والمحكمين وفي ضوء ذلك تم تحديد المهارات بشكل نهائي ، وإعداد بطاقة ملاحظة لقياس المهارات والتأكد من صدقها وثباتها ، وكذلك إعداد مقياس التوافق النفسي والإجتماعي ، وتصميم مجموعة من الألعاب العلاجية لتمارس داخل الفصل الدراسي ، واختيار عينة من المعاقين سمعياً تكونت من ٢٠ تلميذاً من الصم ، وتتراوح بين ٩-١١ سنة ، وتم تقسيمها إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والاخري ضابطة ، وطبق المقياس عليهم تطبيقاً قبلياً ، واستخدام الألعاب العلاجية مع المجموعة التجريبية دون الضابطة ، وبعد الانتهاء من التطبيق أعيد تطبيق البطاقة تطبيقاً بعدياً علي المجموعتين ، وبعد ذلك ام أستخراج النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ،

وأكدت دراسة كينستون ، ولانسينج (Kuntson , J. & Lansing , C., 1990 إلي : بحث العلاقة بين مشكلات التواصل Communication Problems والصعوبات النفسية لدي الافراد فاقدي السمع Hearing Loss ، وتكونت عينة دراسة من (٢٧) فرداً فاقدي السمع ، وطُبق عليهم مقياس التواصل لفاقدي السمع والعديد من الإختبارات الإخري عن الوظائف النفسية والتوافق وإستراتيجيات التواصل وتوصلت نتائج الدراسة إلي : أن نقص التكيف لدي فاقدي السمع برتيط إرتباطاً مباشراً بالإكتئاب والانطواء الاجتماعي Social introversion والشعور بالوحدة النفسية والقلق الاجتماعي .

دراسة (عبد المنعم الدردير ، ١٩٩٩) وهدفت الدراسة إلي : التعرف علي مدي كفاءة مقياس الشعور بالوحدة النفسية في تحديد الشعور بالوحدة لدي التلاميذ المعوقين عقلياً – سمعياً – بصرياً ، مدي إختلاف الاطفال المعوقين في الشعور بالوحدة النفسية بإختلاف نوع الاعاقة العقلية – سمعياً – البصرياً ، مدي الفروق بين التلميذات المعوقات عقلياً – سمعياً – بصرياً في الشعور بالوحدة النفسية ، مدي وجود علاقة إرتباطية بين درجات التلاميذ المعوفين عقلياً علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية ودرجاتهم ، مدي وجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ الصم علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية ودرجاتهم علي المقاييس كل من المهارات الاجتماعية و مفهوم الذات ودافعية الإنجاذ ، مدي وجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ المكفوفين علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية ودرجاتهم علي المقاييس كل من المهارت الإجتماعية ومفهوم الذات وتكونت عينة الدراسة من ١١٦ تلميذاً وتلميذة منهم ٤٥ تلميذاً وتلميذة من معوقين عقلياً ٣٦ تلميذاً وتلميذة من الصم و٣٥ تلميذاً وتلميذة من المكفوفين ، وتوصلت النتائج إلي أن: التلاميذ الصم أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من التلاميذ المعوقين عقلياً ، أن التلاميذ المكفوفين أقل شعوراً بالوحدة النفسية مقارنة بالتلاميذ المعوقين عقلياً والتلاميذ الصم ، أن التلميذات الكفيفات والمعوقات عقلياً أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من التلاميذ المكفوفين والمعوقين عقلياً بينما لاتوجد فروق بين الذكور والاناث الصم في الشعور بالوحدة النفسية ، توجد علاقة إرتباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين كل من المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدي التلاميذ المعوقين عقلياً والمكفوفين الصم .

ثالثا : ضعاف السمع

مفهوم الإعاقة السمعية Hearing Impairment

تعتبر حاسة السمع من اولي الحواس التي يمارس وظيفتها في مراحا مبكرة من تكوين الإنسان ، وقد أشارت كتابات علم الأجنة إلي " تقدم بدء تخلق السمع علي البصر فتجعلة في الإسبوع الثالث للحمل ، وان الجنين يسمع وينفعل مع الاصوات الخارجية والداخلية منذ شهره السادس ولكنه لا يميزها أو يعقلها " (كونجر وآخرون ، ١٩٨٧ ، ١٣٠).

وأشار(رفعت محمود ، ٢٠٠٤، ٢٠٠) إلي تقسيم التلاميذ المعاقون سمعياً إلي فئتين فئة التلاميذ الصم Deaf وفئة التلاميذ ضعاف السمع Haed Of Hearing ، ويعرف التلميذ الاصم بأنة " التلميذ الذي يعتني فقداً كلياً في السمع ، يصل إلي ٧٠ ديسيبل فأكثر بدرجة تجعلة لايستطيع تعلم اللغة والكلام "

أما التلميذ ضعيف السمع فهو التلميذ الذي يشكو من ضعف في حاسة السمع يتراوح مابين (٣٠ديسيبل وأقل من ٧٠ ديسيبل) ويمكنة أن يستجيب للكلام المسموع ويفهمة بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدراتة السمعية.

لذا تعتبر فئة ضعاف السمع تعاني ومازالت تعاني من الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء ، وذلك لان حاسة البصر وسيلة يتعرف بها الأنسان علي بيئتة المادية ، أما حاسة السمع فهي وسيلة للتعرف علي بيئتة الإجتماعية ، أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع اما بالإتصال أو بالتعامل الكامل مع البيئة علي أساس سمعي(إبراهيم الزهيري ، ٢٠٠٣، ١٥٠)

ويضيف (عاطف الإقرع ، ١٩٩٩، ١٤٦-١٤٩) أن شخصية الطفل ضعيف السمع تثأثر بالإعاقة السمعية لما لها من أثر مباشر علي توافقة الاجتماعي وذلك لان ضعيف السمع علية أن يفهم ما يريده منه الأخرين من تغيرات وجوهم فقط ، حيُث أنه يفتقد ما يمكن اعتبارة من أهم مصادر تكوين العلاقات الاجتماعية وهو سماع صوت المتحدث، كما ان ضعيف السمع يجد صعوبة ومشقة في الأتصال الفكري بالإخرين لأنة مضطر أن يعبر للناس عن أفكارة بواسطة التلميح أوالأشارة ومن لك يصبح أن عجز الطفل عن التعبير اللفظي يؤدي إلي عجز في النضج الأجتماعي وعجزه فى تكوين علاقات جديدة بالمحيطين به.

ويؤكد (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣، ١٧٣) أن المعوقون سمعياً كمجموعة هم أفراد يعانون من إضطرابات في عملية السمع ، نتيجة إنخفاض قدرتهم علي سماع الكلام العادي ، حيُث يبلغ ما فقدوة من حده السمع٢٧ديسيبل أوأكثر، وبالتالي يصُعب عليهم سماع الكلام العادي وفهمه دون مساعده خاصة .

وبالرجوع إلي (عبد الصبور منصور ٢٠١٠، رفعت محمود ، ٢٠٠٤، عاطف الإقرع ١٩٩٩ ، عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) تعرف الباحثة إجرائياً ضعاف السمع : هي أنحرافاً في السمع يحد من القدرة علي التواصل مع الأخرين وهي نتيجوة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة مما يترتب عليها أثار إجتماعية أو نفسية وهذا يعني تقديم خدمات ورعاية للمعاق سمعياً وتقديم كافة الإمكانات سواء معينات سمعية وخدمات طبية وأجهزة تساعدة لكي ينجح في المجتمع .

خصائص الطفل ضعيف السمع

أولاً الخصائص النفسية

ويلخص ودد وجودي (Wood, Judy,1994,418) خصائص الطفل ذوو الإعاقة السمعية انه يعاني من بعض المتغيرات النفسية السلبية مثل الخجل والعناد والأنسحاب ، ويظهر الطفل المعاق سمعياً قصوراً في الإنتباة ، كما يحرك راسة حركات غير طبيعية طوال الوقت ، ويجد صعوبة بسيطة في إتباع التعليمات المكتوبة (التحريرية) ولكنة يجد صعوبة أكثر في إتباع التعليمات التوجيهات الشفهية ، وايضاً يظهر الطفل المعاق سمعياً مقاومة المشاركة في الانشطة الشفهية ، وصعوبة في إستخدام اللغة وعيوب في الكلام ، كما يوجد فرق واضح بين ماهو متوقع من الطفل وبين انجازة الفعلي ، ويقوم الطفل بافضل إنجاز لة في مجموعات صغيرة.

وإستعرض كلاً من جمال الخطيب ومني الحديدي (١٩٩٦) بدارسة الخصائص السيكولوجية للإطفال المعاقين سمعياً في الإردن ، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طفلاً وطفلة ملتحقين بإحدي مراكز التربية الخاصة للصم في مدينة عمان ، وبإستخدامهم قائمة الخصائص السيكولوجية ، توصلت الدراسة إلي ان تقديرات المعلمات أشارت إلي أن أكثر الخصائص السيكولوجية انتشاراً : محدودية العلاقات الاجتماعية ، الميل نحو التنافس ، وسهولة التأثير بالإخرين ، الخجل ، الميل إلي التملك ، محدودية الاهتمامات ، وأنة لا يوجد فروق ذات دلالة بين الخصائص السيكولوجية بين المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير العمر الزمني ، في حين وجدت فروق ذات دلالة بين الخصائص السيكولوجية لهؤلاء الأطفال تبعاً لمتغير شدة الإعاقة السمعية.

وكشفت نتائج دراسة حمزة السعيد(٢٠٠١) والتي توصلت نتائجها وهي لصالح الذكور وكانت أكثر الخصائص شيوعاً هي التنافس، وهي متساوية بين الذكور والاناث والصفة الثانية سهولة التأثير بالإخرين وهي لدي الذكور أكثر من الإناث ، وكانت أعلي نسبة لدي الغفراد العينة من طلاب الصف الثاني يليها الصف السادس وأقلها في الصف الإول ٣% والصفة الثالثة هي العنادية ، فهي لدي الذكور اكثر من الإناث ، ولدي طلاب الصف الأول أكثر من جميع الصفوف الإخري ، والصفة الرابعة الميل إلي التملك كانت لدي الإناث أكثر من الذكور ، وكانت أكثر شيوعاً لدي الصف الثاني والخصائص التي كانت أكثر قوة هي التنافس ثم السهولة له التأثير بالإخرين ثم العناد ثم الميل إلي التملك ثم المزاجية ثم التعصب لمن هم مثلهم ، أما الخصائص الأقل ظهوراً ما دون ١٠ % هي: إجتماعي ٨ % لدي الذكور أكثر

من الإناث ، عدم النضج الإخلاقي ٦% لدي الإناث أكثر من الذكور ، ولم تظهر في الصفوف الثلاث العليا ، الأكتئاب ٥ % وهي لدي الذكور أكثر من الإناث ، وتظهر في الصفين الأول والثاني وعديم

العواطف ٣% وهي أقل خصائص ظهوراً إلا في الصف الأول فقط ، بالنسبة للفروق بين الذكور والاناث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث .

ثانياً الخصائص الأجتماعية

ويستعرض عادل عبد الله (٢٠١١ ، ٢٠٧) الخصائص الأجتماعية :-

١. يؤدي القصور في قدرتهم علي التواصل الأجتماعي مع الإخرين فضلاً عن أنماط تنشئتهم الإجتماعية عادة يؤدي بهم إلي الأعتمادية وعدم النضج الإجتماعي

٢. يقل أداء المعوقين سمعياً علي مقاييس النضج الأجتماعي قياسياً بأقرانهم السامعين

٣. يبدون قدراً كبيراً من التفاعل مع أقرانهم المعوقين سمعياً أي من نفس الأعاقة وذلك بشكل يفوق ما يحدث بين فئات الإعاقة الأخري وهو ما يعني التعصب من جانبهم لفئة المعوقين سمعياً حتي يحصلوا علي القبول من الأخرين ، يعدون أقل معرفة بقواعد السلوك المناسب

٤. يعانون من قصور واضح في المهارات الإجتماعية ، يعتبرون أكثر ميلاً إلي العزلة قياساً بالإفراد السامعين

٥. يعدون أكثر شعوراً بالوحدة النفسية قياساً بأقرانهم من الفئات الأخري للإعاقة

٦. يعتبرون أقل تحملاً للمسئولية ،عند مقارنتهم بأفرانهم السامعين فإنهم يعدون أقل تحقيقاً للتوافق الأجتماعي .

ولقد فحص بات – شافا وديجيينين (Bat – Chava & Deignan, 2001) العلاقات الإجتماعية واللغة الشفهية لعينة تتألف من (٢٥) طفل أصم وضعيف السمع تم زراعة القوقعة لهم في مدارس التعلم العادي ، وإنتهت نتائج الدراسة إلي أن نسبة ٨١ % من أباء الأطفال قرروا أن التواصل الشفهي يتحسن بعد زراعة القوقعة لأبنائهم اصبح لديهم الإستعداد للتفاعل مع أقرانهم عادي السمع ، أما الذين يتواصلون شفهياً بعد زراعة القوقعة ولم يتحسن تواصلهم ، لديهم صعوبات في علاقاتهم الإجتماعية مع الأقران عادي السمع ، كما يعيش المعاق سمعياً في عالم من السكون فيجعلة لا يتصور وجود عالم تمثل الاصوات عناصر هامة في تكوينة وضرورية للتعامل معه ، مما يفرض علية عملية عزل إجتماعي تتضح في عدم نضج مستواة الأجتماعي وفي محدودية تفاعلاتة الأجتماعية مع أقرانة والمحيطين به من أفراد المجتمع .

ثالثاً : الخصائص الإنفعالية

واشارت سهير كامل (٢٠٠٢، ٢٢٩) فقدان السمع يؤدي إلي عدم الإتزان الإنفعالي لدي الإصم حيُث تحمل تفسيراتة لنظرات الأخرين من العاديين أبعاداً غير مألوفة ، فهي أما إيجابية بدرجة مبالغ فيها أو منخفضة جداً نتيجة للإنطواء والإكتئاب المتولد عن فشلة في فهم الأخرين بسهولة ، وبالتالي فإن نموهم الإنفعالي يكون مختلفاً عن أقرانهم العادي السمع في نفس المرحلة العمرية ، حيُث يتوقف

نموهم الأنفعالي عند مرحلة معينة ، أي يحدث تثبيت وفقاً لمفاهيم التحليل النفسي ، ومن ثم يتقوقع الإصم حول ذاتة ويزداد شعورة بالإكتئاب والعزله.

وتؤكد زينب شقير (٢٠٠١ ، ٢٧) علي أن الأبناء الصم يعانون العديد من المشاكل سواء النفسية أوالإجتماعية حيُث يجدون صعوبة في التعبيرعن أنفسهم وفهم الأخرين لهم فضلاً عن وقوفهم عاجزين عن فهم ما يدور حولهم وكل ذلك يؤدي إلي شعورهم باليأس والإحباط ويتولد لديهم ميل طبيعي إلي العزلة بعيداً عن افراد المجتمع ومن ثم يتمثل الشعور بالوحدة النفسية أحدي المشكلات النفسية التي يعاني منها الكثير من الأبناء الصم ، فهي تُعد نقطة البداية لكثير من مشكلاتهم النفسية التي يشكو منها.

رابعاً : الخصائص النفسية

وتشير وينانـد Wynand إلي أن كثيراً من الأطفال المعاقين سمعياً يعانون من مشكلات سلوكية عديدة منها فقر التواصل Poor- Communication ، أي صعوبة ومعاناة التواصل مع الأخرين والإعتمادية Dependon والتهور أو الأندفاع Impulsivit ، وحدة الطبع Lrritability ، والوحدة النفسية Loneliness، والتقدير المنخفض للذات Poor – Self-Esteem "وتري ويناند" أيضاً أن العلاج النفسي يعتبر من أفضل العلاجات التي يمكن إستخدامها مع المعاقين سمعياً ممن يعانون من مشكلات سلوكية عديدة ، حيُث أن العلاج النفسي يساعدهم علي التخلص من مشاعر العزلة ويعيق لديهم مشاعرالامان ويساعدهم علي الإندماج بالتفاعل والتواصل مع الأخرين(wynand,w,1994,4034-4035)

وأكدت دراسة جاكسون(Jackson, et,al 2010)أن الصدمة النفسية تحدث في سن ما بين٥-١١ سنه وأن الإطفال الصم الذين يعانون من صدمة في العلاقات البينشخصية ٩٣% منهم يتعرضون بشكل كبير إلي الإهمال والنبذ والإساءة بأنواعها ، والإحباطات مما يزيد من معدلات الضغوط النفسية لديهم ومن سلوك إيذاء الذات .

وأشار جوديث (Judith, 2005,50) إن إتاحة الفرصة للطفل المعوق سمعياً لكي يعبر عن نفسة وعن رغباتة ومشاعرة المكبوتة وترتيب أفكارة والتعبير عن إنفعالاتة بلغة الفن ، والإشارة وتعبيرات الوجة ، والتمثيل الصامت ، كما أن التعبير عن ذاتة باللعب يوفر له لغة مشتركة بينة وبين الاخر وهذا يمكنة من التخلص من الشعور بالإحباط وعدم الامن والوحدة النفسية .

فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري وما اسفرت عنة الدراسات السابقة من نتائج تمت صياغة فروض الدراسة كالتالي :

الفرض الأول وينص علي : توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي رتب المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية وابعاده الفرعيه لصالح المجموعة التجريبية .

الفرض الثاني وينص علي : لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي رتب المجموعه التجريبيه في القياسين البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية لمقياس بالوحدة النفسية وابعاده الفرعيه .

الطريقة والاجراءات

أولاً : منهج الدراسة

أعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج التجريبي من خلال تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات القياس القبلي والبعدي ، بهدف التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي لخفض بالوحدة النفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع .

حيُث أن متغيرات الدراسة :-

مستقلة : البرنامج الإرشادي الأنتقائي . تابعة : بالوحدة النفسية . وسيطة:العمر الزمني، درجة الفقد السمعي،المستوي الأجتماعي والإقتصادي ، (والتي سيتم ضبطها).

ثانياً : الحدود البشرية

تكونت عينة الدراسة من(١٢) تلميذاً وتلميذة ذكوراً /وإناثاً تتراوح أعمارهم من ٩-١٢ عاماً ونسبة فقد السمع لديهم (٩١) ديسيبل فأكثر ، تم إختيارعينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس والسادس والسابع الإبتدائي بمرحلة التعليم الإساسي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع

ثالثاً : الحدود المكانية

أجريت الدراسة بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع " بمحافظة بورسعيد "

رابعاً : الأدوات المستخدمة في الدراسة

١. مقياس الوحدة النفسية (إعداد أحلام العقباوي ٢٠١٠)

٢. برنامج الإرشادي الإنتقائي لدي التلاميذ ضعاف السمع (إعداد الباحثة)

مقياس الوحدة النفسية : إعداد احلام العقباي (٢٠١٠)

يتكون مقياس من ٥١ مفردة موزعة علي أربعة ابعاد هي (المهارات الاجتماعية ومدي إفتقادها ، العزلة والرفض الأجتماعي ، عدم الثقة والإحساس بالدونية ، العلاقة بين الاصدقاء ومدي قصورها) ، وقامت الباحثة بحساب صدق وثبات درجات المقياس كما يلي :

صدق درجات المقياس

يعتبر الصدق من أهم الشروط الواجب توافرها في أداة القياس التي يمكن الاعتماد علي نتائجها في عملية التقييم والتشخيص ، ويقصد بالصدق : أن تكون الأداة صالحة لقياس الصفة أو الخاصية أو الظاهرة التي وضعت من أجلها (عبد الصبور منصور،٢٠١٠، ٨٧) .

قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي للمقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، لمفردات المقياس البالغ عددها (٥١) مفردة. وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(١): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس الوحدة النفسية

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.843**	١٥	0.659**	٢٧	0.533**	٤٠	0.780**
٢	0.732**	١٦	0.770**	٢٨	0.637**	٤١	0.689**
٣	0.483**	١٧	0.702**	٢٩	0.658**	٤٢	0.697**
٤	0.858**	١٨	0.653**	٣٠	0.794**	٤٣	0.658**
٥	0.698**	١٩	0.416**	٣١	0.759**	٤٤	0.525**
٦	0.726**	٢٠	0.639**	٣٢	0.674**	٤٥	0.783**
٧	0.744**	٢١	0.793**	٣٣	0.719**	٤٦	0.626**
٨	0.700**	٢٢	0.758**	٣٤	0.203*	٤٧	0.702**
٩	0.830**	٢٣	0.438**	٣٥	0.701**	٤٨	0.620**
١٠	0.759**	٢٤	0.729**	٣٦	0.628**	٤٩	0.844**
١١	0.760**	٢٥	0.890**	٣٧	0.809**	٥٠	0.757**
١٢	0.798**	٢٦	0.786**	٣٨	0.740**	٥١	0.805**
١٣	0.312**			٣٩	0.789**		
١٤	0.846**						

(**) داله عند مستوي(٠.٠١)

(*) داله عند مستوي (٠.٠٥)

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوي دلالة إحصائية (٠.٠١) أو (٠.٠٥) ؛ مما يدل على أن مؤشرات الصدق جيدة، مما يجعلها مقبولة علمياً.

وكذلك حسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد ، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية في مقياس الشعور بالوحدة النفسية

البعد	معامل الارتباط (ر)
المهارات الاجتماعية ومدى افتقادها	0.943**
العزلة والرفض الاجتماعي	0.930**
عدم الثقة والاحساس بالدونية	0.941**
العلاقة بين الاصدقاء ومدى قصورها	0.917**

(**) داله عند مستوي (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية دالة عند مستوي دلالة إحصائية (٠.٠١) ؛ مما يدل على أن مؤشرات الصدق جيدة ، ومما سبق يتضح أن مؤشرات التجانس الداخلي لمقياس الوحدة النفسية جيدة ، مما يجعلها مقبولة علمياً.

ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب الثبات الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمقياس ككل ، حيث ان عدد مفردات المقياس(٥١) مفردة ، وبلغت قيمة معامل الفا كرونباخ(α) للمقياس ككل (0.972) كما تم حساب قيم معامل ثبات الفا كرونباخ(α) للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:-

جدول (٢): قيم معاملات الفا كرونباخ للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
م	قيمة (α)	م	قيمة (α)	م	قيمة (α)	م	قيمة (α)
١	0.971	١٥	0.972	٢٧	0.972	٤٠	0.971
٢	0.971	١٦	0.971	٢٨	0.971	٤١	0.971
٣	0.972	١٧	0.972	٢٩	0.972	٤٢	0.971

٤	0.971	١٨	0.972	٣٠	0.971	٤٣	0.972
٥	0.971	١٩	0.972	٣١	0.971	٤٤	0.972
٦	0.971	٢٠	0.972	٣٢	0.972	٤٥	0.971
٧	0.971	٢١	0.971	٣٣	0.971	٤٦	0.972
٨	0.971	٢٢	0.971	٣٤	0.972	٤٧	0.972
٩	0.971	٢٣	0.972	٣٥	0.971	٤٨	0.972
١٠	0.971	٢٤	0.971	٣٦	0.972	٤٩	0.971
١١	0.971	٢٥	0.971	٣٧	0.971	٥٠	0.971
١٢	0.971	٢٦	0.971	٣٨	0.971	٥١	0.971
١٣	0.972			٣٩	0.971		
١٤	0.971						

وعند مقارنة قيمة معامل الثبات الفا(α) بعد حذف كل مفردة على حدة بقيمة الفا(α) الكلية للمقياس، كانت قيمة الفا(α) الكلية للمقياس أكبر من أو تساوي جميع قيم الفا(α) بعد حذف كل مفردة ؛ مما يدل على توافر شرط الثبات بدرجة مقبولة عمليا في مقياس الوحدة النفسية .

البرنامج الإرشادي الإنتقائي لدي التلاميذ ضعاف السمع (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي إنتقائي معتمد علي فنيات الإرشاد الأنتقائي في خفض الوحدة النفسية لدي الاطفال ضعاف السمع وقد تضمن البرنامج فنيات النمذجة ، ولعب الدور ، والحوار والمناقشة ، بالإضافة للإرشاد باللعب والسيكودراما ، والتشكيل ، والتغذية الراجعة ، الإسترخاء ، الواجب المنزلي ، تدعيم السلوك الايجابي ، فنية تكرارالسؤال) وذلك بهدف خفض الوحدة النفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع . واستفادت الباحثة بعدد من البحوث والدراسات السابقة التي إجريت في هذا المجال كدراسة(عبد الحليم خضر، ٢٠٠٩) ،(وفاء عبد الجواد ، عزة عبد الفتاح ،١٩٩٩) (نجلاء صوفي ، ٢٠١٠) ، (أحمد عيسي ،٢٠١٧) ، ذلك بالإضافة للخبرة الميدانية لدي الباحثة في مجال العمل مع الاطفال الصم وضعاف السمع بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع " بمحافظة ببورسعيد "

أهمية البرنامج

١. توضيح مفهوم الوحدة النفسية ومكوناتها وأبعادها

٢. تنبع أهمية البرنامج الحالي تنمية قدرة التلاميذ علي التفاعل الاجتماعي والخروج من العزلة والاندماج مع الاخرين من خلال فنيات الإرشاد الانتقائي

٣. خفض الوحدة النفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع وتنمية القدرة علي المشاركة الإيجابية في مواقف الحياة اليومية.

الجدول الزمني للبرنامج

تم تنفيذ البرنامج علي مدار شهرين بواقع أربع أيام وبمعدل٣٠دقيقة وقد تم تنفيذ البرنامج خلال شهرين نوفمبر وديسمبر النصف الاول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة بورسعيد

الفنيات المستخدمة في البرنامج

تستخدم الباحثة العديد من الفنيات التي يمكن إستخدامها في تطبيق هذا البرنامج والتي تتناسب مع طبيعة العينة والفئة العمرية لها وفيما يلي توضيح لهذه الفنيات :

النمذجة Modelling

ويعرف عبدالعزيزالشخص(٢٠١٠، ٢٩٦) النمذجة بأنها إسلوب تعليمي يقوم من خلالة المعلم بأداء إسلوب مرغوب فيه ، ثم يشجع الطفل علي محاولة أداء السلوك نفسة متخذاً من السلوك الذي وضحة المعلم مثالاً يحتذي به

لعب الدور Role Playing

يستخدم هذا الأسلوب مع المسترشدسن الذين هم بحاجة إلي تطوير فهم أعمق أو التغيير قي أنفسهم حيث ينفذ في بيئة أمنة وخالية من المخاطر حيث يعمل الفرد علي إعادة تمثيل نفسة أو يقوم بدور شخص أخر أو مجموعة من الظروف المحيطة بالموقف أو يظهر الفرد ردود أفعالة ويتلقي التغذية الراجعة من المسترشد (أرفورد ريرادلي ، ٢٠١٢، ٢٢٩) د

السيكودراما Psychodrama

السيكودراما كلمة مركبة من Psychee وتعني الروح وDrama وهي تعني الدراما النفسية وأطلقت تسمية سيكودراما علي شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية كوسيلة تربوية واول من أستخدام هذه التسسمية هو الطبيب النفسي مورينو Moreno الذي وضع أسس إستخدام المسرح في العلاج (Michelle Sokoloff, 2007,3) .

المحاضرات والمناقشات

وأشارحسن عبد المعطي(٢٠٠٧، ٦٣) أن المناقشة هي طريقة تقوم في جوهرها علي تبادل الخبرات وفيها يعتمد المدرب علي معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة ، فيوجة نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدماً الإسئلة المتنوعة واجابات التلاميذ لتحقيق أهداف الدراسة ، ففيها إشارة للمعارف السابقة وتثبيت للمعارف الجديدة والتأكد من فهم هذا وذاك.

التشكيل Shaping

عرف عبد العزيز الشخص (٢٠١٠، ٤٠٢) التشكيل بأنة واحد من أساليب تعديل السلوك يتضمن التعزيزالمتتابع لانماط السلوم التي تقترب من السلوك النهائي المراد تعليمة للفرد، كما يتضمن التشكيل تعزيز السلوك المرغوب وإطفاء السلوك غير الرغوب .

التعزيز Rein forcement

ويعرف جمال الخطيب (١٩٩٢، ٣٧) التعزيز علي ان الانسان يميل إلي تكرار السلوك الذي يعود علية بينتائج إيجابية او يخلصة من النتائج السلبية ، وهذه حقيقة علمية أو ضحتها البحوث الاساسية والتطبيقية ، وعلي ذلك فالتعزيز هو أي فعل يؤدي إلي زيادة في حدوث سلوك معين أو تكرار حدوثة ، فكلمات المديح وإظهار الإهتمام ، والثناء علي الشخص والإثابة المادية والمعنوية (بالشكر مثلاً) عند ظهور سلوك إيجابي معين تعتبر جميعها أمثلة للتعزيز إذ ما تلتها زيادة في إنتشار السلوك الإيجابي ويستخدم التعزيز الإيجابي لإستحداث وإستمرار السلوكيات المرغوبة إجتماعياً ، كما يتم إستخدام إزالة التعزيز الإيجابي لخفض تكرار السلوك غير المرغوب إجتماعياً.

التغذية الراجعة Feed Back

ويعرف لطيف حسين (٢٠٠٤، ١٧١) التغذية الراجعة بأنها:- عامل مهم في السيطرة علي عملية التعلم ، وذلك بإيجاد السبب بالتغير الصحيح أو تعديل السلوك الذي لا ياتي إلا عن طريق التغذية الراجعة ، ومن دونها لا تتم عملية التعلم فإذا اردنا حدوث التعلم لدي الطالب يجب تقديم تغذية راجعة له بعد كل محاولة .

عرض البرنامج المحكمين

تم عرض البرنامج في صورتة الأولية علي عدد من الاستاذة في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وذلك لإخذ ارائهم ومقترحاتهم حول :-

١. محتوي جلسات البرنامج ومدي ارتباطها بالإبعاد المحددة
٢. مناسبة الفنيات والاساليب المستخدمة
٣. مناسبة إجراءات الجلسات للأهداف الخاصة بها

نتائج الدراسة وتفسيرها

إختبارصحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول أنة : يوجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي رتب المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية وابعاده الفرعيه لصالح المجموعة التجريبية .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مان تم استخدام اختبار Mann-Whitney (U) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول رقم (٣) نتائج اختبار Mann-Whitney (U) للفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبيه والضابطه في القياس البعدي على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم وابعاده الفرعيه .

البعد	المجموعة	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
المهارات الاجتماعية ومدى افتقادها	ضابطه	6	9.50	57.00	0.00	-3.02	دالة عند ٠.٠٥
	تجريبيه	6	3.50	21.00			
العزلة والرفض الاجتماعي	ضابطه	6	9.50	57.00	0.00	-3.02	دالة عند ٠.٠٥
	تجريبيه	6	3.50	21.00			
عدم الثقة والاحساس بالدونية	ضابطه	6	9.50	57.00	0.00	-2.99	دالة عند ٠.٠٥
	تجريبيه	6	3.50	21.00			
العلاقة بين الاصدقاء ومدى قصورها	ضابطه	6	9.50	57.00	0.00	-2.91	دالة عند ٠.٠٥
	تجريبيه	6	3.50	21.00			
الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية	ضابطه	6	9.50	57.00	0.00	-2.89	دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق (٣) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الإنتقائي في خفض الوحدة النفسي لدي التلاميذ ضعاف السمع وهذا يرجع إلي فاعلية البرنامج في خفض الوحدة النفسية ؛ مما يعني وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبيه والضابطه في القياس البعدي ترجع للمهارات الاجتماعية ومدى افتقادها الحركي لصالح المجموعة التجريبية .

تفسير نتائج الفرض الأول :

أظهرت نتائج هذا الفرض وحود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس الوحدة النفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع ، حيُث يتضح من الجدول السابق أن قيمية (Z) كانت جميعها داله عند ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي ، وهذا يدل علي فاعلية البرنامج الارشادي الإنتقائي في خفض أعراض الوحدة النفسية للتلاميذ ضعاف السمع لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مباشرة.

وتتفق هذة النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت برامج علاجية في متغيرات مختلفة مثل دراسة(هذا ما اكدت عليه دراسات كلاً من فيلنجر واخرون(Fellinger , et al ,2009)، ودراسة صمويل مارفي(Marphy . j . s.,1987)، وايضا دراسة أني سيتنبرج واخرين(Steinberg , Annie & others ,1999) ، سحر عمار (٢٠٠٧) ، ويتفق مع دراسة مني الدهان (٢٠١٠) وتؤكد أيضاً نتائج دراسة ريتشارد تايلور (Tyler Richard , 1995) في أن مستخدموا أدوات السمع المزروعة أقل شعوراً بالوحدة النفسية والانعزال الاجتماعي ، والاكتئاب والشك ولهذا يبدو علي أدوات السمع المزروعة أنها تساهم في المظهر الحسي والإداء الاجتماعي للمرضي ذوي الضعف السمعي الشديد (الصم) .

وتوصلت نتائج دراسة كاتس(Cates , M., 1994) ، وهذا يتفق مع دراسة دراسة (مفضي الحديثات ، ٢٠١٨) والتي توصلت النتائج إلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة علي مقياس مهارات التواصل الاجتماعي البعدي ومقياس الذات تبعاً للبرنامج التدريبي ، وان الفرق كان لصالح افراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

وهذا يعني ان البرنامج التدريبي كان له فاعلية في مقياس مهارات التواصل الإجتماعي ومقياس مفهوم الذات ، وأظهرت النتائج عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة علي مقياس مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات البعدي تبعاً للجنس .

وهذا يدل علي إستخدام فنيات الإرشاد الإنتقائي في البرنامج مثل (النمذجة . التعزيز . الواجبات المنزلية . لعب الدور . المشاركة التعاونية . الحوار والمناقشة . فنية تكرار السؤال . تدعيم السلوك الإيجابي . التغذية الراجعة . القصص الإجتماعية) التي أدت إلي إنخفاض الوحدة النفسية لدي افراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنام بخلاف افراد المجموعة الضابطة التي لم يظهر أي إنخفاض الوحدة النفسية وذلك لأنهم لم يتعرضوا لنفس الانشطة والخبرات السلوكية التي تعرض لها اطفال المجموعة التجريبية .

لذلك هدف البرنامج الحالي إلي خفض الشعور بالوحدة النفسية لدي هؤلاء التلاميذ مما ساعد علي تنمية المهارات الاجتماعية وزيادة التفاعل والتعاون وتحسين وتقدير الذات لديهم وانخفاض الوحدة النفسية مما ذاد من معدلات تفاعلاتهم الاجتماعية مع الاخرين وتحسين قدراتهم علي إقامة علاقات إجتماعية سليمة وإكسابهم بعض القيم الخاصة بالصداقة .

أختبارصحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي : لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي رتب المجموعه التجريبيه في القياسين البعدي والتتبعي على الدرجة الكلية لمقياس بالوحدة النفسية وابعاده الفرعيه .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤) التالي:

المتغير	اشارة الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
المهارات الاجتماعية ومدى افتقادها	سالبه	2	3.25	6.50	-0.850	غير دالة عند ٠.٠٥
	موجبه	4	3.63	14.50		
	التساوي	0				
العزلة والرفض الاجتماعي	سالبه	5	3.50	17.50	-1.633	غير دالة عند ٠.٠٥
	موجبه	1	3.50	3.50		
	التساوي	0				
عدم الثقة والاحساس بالدونية	سالبه	2	3.75	7.50	-0.632	غير دالة عند ٠.٠٥
	موجبه	4	3.38	13.50		
	التساوي	0				
العلاقة بين الاصدقاء ومدى قصورها	سالبه	3	3.00	9.00	-0.405	غير دالة عند ٠.٠٥
	موجبه	2	3.00	6.00		
	التساوي	1				
الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية	سالبه	1	2.50	2.50	-1.00	غير دالة عند ٠.٠٥
	موجبه	3	2.50	7.50		
	التساوي	2				

تفسير نتائج الفرض الثاني

أظهرت نتائج هذا الفرض انة لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطي رتب المجموعه التجريبيه في القياسين البعدي بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي بعد شهر من أنتهاء التطبيق علي أبعاد مقياس الوحدة النفسية والمجموع الكلي .

وهذا يعني فاعلية البرنامج الإرشادي الإنتقائي في خفض الوحدة النفسية لدي التلاميذ ضعاف السمع لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وإستمرارفاعليتة ، وأنه قد حدث تحسن دال في خفض الوحدة النفسية للمجموعة التجريبية في القياس البعدي بسبب تعرضهم للبرنامج والإستفادة م فنيات وجلسات وخبرات البرنامج ، وهذ ما أكدتة دراسة كل من: دراسة(عبد الحليم خضر، ٢٠٠٩) ، دراسة (نجلاء صوفي ، ٢٠٠٥) ، دراسة (السيد التهامي ، ٢٠٠٥) .

توصيات الدراسة

١. إشراك الأطفال ضعاف السمع بالأنشطة اللأمنهجية للخروج بهم من حالة العزلة والانطواء وكذلك كسر حاجز الخوف لديهم من مواجهة الاخرين .
٢. علي المعلم بناء شبكة علاقات ناجحة تكون احد مداخل خفض الوحدة النفسية وعلي المعلم اتباع الأساليب التي تكسب التلميذ تلك المهارات وهي كما أشار سكنر : تعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي من خلال اللعب أو التعلم
٣. إعداد دورات تاهيلية للمعلمين وللمرشدين في المدارس بين الحين والاخر لتزويدهم بالخبرات اللأزمة في كيفية التعامل مع الأطفال المعرضين للوحدة النفسية لدمجهم في الحياة الأجتماعية .

بحوث مقترحة

١. فاعلية برنامج إرشادي قائم علي الانشطة لتحفيز الطفل ضعيف السمع علي المشاركة الفعالة
٢. فاعلية برنامج إرشادي في إبتكار طرق التدريس الجماعي والفردي للطفل ضعيف السمع
٣. فعالية برنامج قائم علي استراتيجية تعلم الأقران لتنمية بعض السلوكيات الإيجابية لدي الاطفال ضعاف السمع

المراجع

أرفورد ريرادلي (٢٠١٢) .٣٥ أسلوباً علي كل مرشد معرفتها ، (ترجمة / هالة فاروق المسعورد) عمان ، الأردن : دار الراية للنشر والتوزيع.

إبراهيم زكي قشقوش (١٩٨٣) خبرة الأحساس بالوحدة النفسية كلية الربية ، جامعة قطر ، العدد ٢

السيد يس التهامي (٢٠٠٥) . فاعلية برنامج بإستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للإطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، القاهرة ، جامعة عين شمس.

أحمد نبوي عبده عيسي (٢٠١٧) . المجلة السعودية للتربية الخاصة ، المجلد(٣) ، العدد (١) ، الرياض: المملكة العربية السعودية

السيد فهمي علي (٢٠١٠) . سيكولوجية ذوي الإعاقات الحركية – السمعية – البصرية – العقلية ، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة.

بيدي خالد (٢٠١٦) اللعب وعلاقتة بالتفاعل الصفي لدي الطفل الأصم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة زيان عاشور بالحلفة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تيسير كوافحة (٢٠٠٣) مقدمة في التربية الخاصة ، عمات : دار الميسرة للنشر والتوزيع

ـــ ، ومني صبحي الحديدي (١٩٩٦) .أثر إعاقة الطفل علي الإسرة ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد ٣١ ، ١-٢٣.

حسن إبراهيم عبد العال (١٩٩٢) . اللعب مدخل وظيفي للتربية الإسلامية ، دراسات تربية ، كلية التربية ، القاهرة ، مجلة ٧ ، الجزء ٤٠ .

جمال الدين الخطيب (١٩٩٢) تعديل سلوك الإطفال المعوقين دليل الأباء والمعلمين ،عمان مكتبة : إشراق للنشر والتوزيع .

دانيا الشبؤون (٢٠٠٦) الإمن النفسي وعلاقتة بالوحدة النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية : جامعة دمشق .

سحرزيدان ، وعبد الفتاح رجب مطر(٢٠١٠) . سيكولوجية الصم وتربيتهم . الرياض : دار النشر الدولي .

سحر طه عمار(٢٠٠٧) . رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

سعاد عبد المنعم (٢٠١٣) .التواصل وعلاقتة بالشعور بالوحدة النفسية لدي الإطفال ضعاف السمع مجلة البحث العلمي ، العدد ١٤ ، جـ .

سري محمد رشدي (٢٠٠٩) . فعالية الإرشاد باللعب في تنمية التوافق الشخصي والإجتماعي للإطفال الصم قي برنامج الدمج بالمدرسة العادية ، مجلة الثقافة والتنمية ١٠ ، العدد ٣١ .

سعد رزوق (١٩٧٧) موسوعة علم النفس ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر

سعدية محمد بهادر (١٩٩٣) . برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة(بين النظرية والتطبيق) ، القاهرة : الصدر للطباعة والنشر .

إجلال محمد سري (٢٠٠٠) . علم النفس العلاجي .ط٢، القاهرة : عالم الكتب .

عادل عبد الله (٢٠١٠) . مقدمة في التربية الخاصة ، القاهرة : دار الرشاد للطبع والنشر

عبد المنعم أحمد الدردير (١٩٩٩) . الشعور بالوحدة النفسية لدي الأطفال المعوقين وعلاقتة ببعض العزامل النفسية ، مجلة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٣ ، الجزء ٣ .

عبد الصبور منصور محمد (٢٠١٠) . التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .

عبد الله العطاس (٢٠١٠) . فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين مستوي النضج المهني لدي عينة من الطلبة المستجدين بجامعة ام القري : دراسة شبة تجريبية المئمر من ٢٩نوفمبر – ١ديسمبر ، المجلد ، ٥١–٨٢.

عبد الحليم محمد عبد العزيز خضر (٢٠٠٩) . فعالية برنامج إرشادي بإستخدام العلاج العقلاني والإنفعالي والعلاج باللعب الجماعي لتخفيف حده السلوك العدواني لدي الأطفال الصم وزيادة توافقهم النفسي والإجتماعي ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، قسم رياض الإطفال والتعليم الإبتدائي، جامعة القاهرة .

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٤) . ذوو الإعاقة السمعية – تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم ، القاهرة : علم الكتب .

عبد العزيز الشخص (٢٠١٠) . قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الإحتياجات الخاصة ط٤. القاهرة : مكتبة الطبري .

ـ ، ـ (٢٠٠٢) . التدخل المبكر وتنمية المفاهيم والمهارات الأساسية والإطفال المعوفين سمعياً . الندوة علمية السابقة للإتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم . المجلس الإعلي لشئون الإسرة الدوحة الفترة من ٢٨ – ٣٠ إبريل

عبد المطلب القريطي (٢٠٠١) . سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط ٢، القاهرة : دار الفكر العربي .

عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٩) . الدراسة العلمية للإعاقة والمعاقين ، القاهرة : دار طيبة للنشر

علي عبد النبي محمد (١٩٩٦) . دراسة مقارنة للتقبل ال'جتماعي لدي المراهثين الصم وضعاف السمع والعاديين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (بنها) ، جامعة الزقازيق .

علاء الدين كفافي (٢٠١٢) الصحة النفسية والأرشاد النفسي ، عمان : دار الفكر والتوزيع

فيولت فؤاد إبراهيم (٢٠٠٨) . بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، القاهرة ، مكتبة : زهراء الشرق .

كمال بلان ، سمر الحلح (٢٠١١) . العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة ريف دمشق . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة الاداب والعلوم الأنسانية) – سوريا ، ٣٣ (٣) ، ١٤٥-١٦٢.

زينب محمود شقير (٢٠٠٠) . الشخصية السوية والمضطربة ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

ـــ (٢٠٠٢) . اضطرابات اللغة والتواصل " الطفل الفصامي – الاصم – الكفيف التخلف العقلي ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

لطيف حسن الغزاوي (٢٠٠٤) . تاثير استخدام نوعي التغذية الراجعة الخاصة بالغداء نتيجة في تعلم بعض المهارات الاساسية ، ماجستير كلية التربية – جامعة بغداد

مني حسين الدهان (٢٠١٠) .فاعلية برنامج قائم علي خبرات تعلم مباشرة وغيرمباشرة في تحسين مستوي الأمن النفسي ، إضطراب الإنتباة ، الوحدة النفسية لدي الطفل المعاق سمعياً المساء إلية و المهمل ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٧.

محمد عبد المجيد المصري (٢٠١١) البنية العاملية لمكونات مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدي عينة جامعية ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد ١٩ ، العدد ٤ ، القاهرة

منى أحمد عيسى (٢٠١٤): برنامج إرشادى سلوكى قائم على المساندة الاجتماعية لخفض حدة العدوان لدى عينة من المعاقين سمعيا، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

مايسة أحمد النيال (١٩٩٣) ، بناء مقياس الوحدة النفسية ومدي أنتشارها لدي مجموعة عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر ، مجلة علم النفس ، القاهرة ، العدد ٢٥ .

مفضي سليمان ضيف الله الحديثات (٢٠١٨). فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية مهارات التواصل الأجتماعي وتحسين مفهوم الذات لدي الافراد ذوي الإعاقة السمعية في الاردن . مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية ، العدد (٢٦) ، ٦٤٩-٦٢٣ .

هالة خير إسماعيل (٢٠١٤) . فعالية الأرشاد الانتقائي في خفض الضغوط الاكاديمية لدي طالبات الجامعة . دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) – مصر ، ٨٢(٢) ،٢١١-٢٧٧.

كونجر ، جون وموسن ، بوي وكيجان ، جيروم ، ترجمة : أحمد سلامة وجابر عبد الحميد (١٩٨٧) . سيكولوجية الطفل والشخصية ، القاهرة : مكتبة : دار النهضة العربية .

المراجع الأجنبية

Annie, A.,Vicki,J.and Louise,A.(1999)Lonelinessand Social Isolaiton In the Workplace For Deaf Indiviuals During the Transition Years : A

Preliminary Investigation Journal of Applied Rehabilitation Counseling , Vol . 30(1),pp.22-30.

Charlson, E., Steong ,M.,& Gold ,R.(1992).HowSuccessful deef teenagrts experience and cope with isolation. American Amals of the Deaf ,137(3),261- 270

Dsorders among Childeern With Hearing Impairments , Journal Articles ,Reports Research , Developmental Neurologe ,51(8) , 635-641.

Fellinger ,Johannes , Holzinger , Daniel , Sattel , eribert , Laucht , Manfred , Goldberg , David /92009) : Correlates of Mental Health

Hawklely,L., Borume,M,&Cacioppo,J.(2005);How Can Iconnect with Thee, American Psychologcal Society 16(10),798-804

Knapp,J.E.,(1996) .Hopelessness and Personality dimensions in deaf and hearing loss adults Indian Journal of Psychiatry,39,3,130-145.

Kent, B,& Steven , L , G.(2007).The role of hope in adjustment to acquired hearing loss .International Journal of Audiology 46,6.328-340.

Kuntson .J.,F. & Lansing ,CR.(1990) The Rwlation Ship Between Communiction Problems and Psychologicaical Difficalties in persons with profound.

Murphy . J. Samula, (1987) : American Annals of the Journal Vat: Gupress. Gollaudet. ,Edu,annals Deaf , Vol.132,N(1),pp.21-25.

Pellegrini,A(1989).Psychological Bases for Early Eduaction , New York: johnw: ley & sons .

Peplau,L.& Perlman,D.,(1982) :Loneliness Asource book of cur-rent research and therapy, New york, wiley Inter science pp.1-18.